

دور الدراما التلفزيونية في ترتيب أولويات القضايا لدى المراهقين المصريين

أ.د. محمد معوض إبراهيم
 أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 د.عيد محمد عبداللطيف
 رئيس قسم الرسوم المتحركة كلية الفنون الجميلة جامعة المنيا
 فوزي سلامة حمد أحمد منصور

المخلص

المشكلة: التعرف على مدى تعرض المراهقين المصريين للقضايا المقدمة في المسلسلات التلفزيونية وعلاقته بترتيب أولوياتهم.
الأهمية: تعمل الدراما على إحداث التغيير الاجتماعي ودفع المجتمع إلى التقدم والتطور المنشود وخاصة إذا ما تم توجيهها لخدمة أهدافها، وأهمية مرحلة المراهقة فهي المدخل إلى الرشد والنضج الشامل في جميع الجوانب.
الأهداف: التعرف على مدى تأثير طبيعة القضايا المقدمة في المسلسلات التلفزيونية على وضع أجندة المراهقين تجاه القضايا الخاصة بهم، واختبار درجة التجانس أو التباين بين أجندة المسلسلات التلفزيونية بعضها البعض بالنسبة لطرحها لقضايا المراهقين، والتعرف على دوافع مشاهدة المراهقين عينة الدراسة للمسلسلات التلفزيونية.
النوع والمنهج: تعد هذه الدراسة دراسة وصفية، وقد استخدمت منهج المسح بالعينة.
العينة: تنقسم عينة الدراسة إلى قسمين عينة الدراسة التحليلية لبعض المسلسلات التلفزيونية التي تقدم قضايا المراهقين، وعينة الدراسة الميدانية وقوامها ٤٠٠ مفردة.
الأدوات: استمارة تحليل المضمون، واستمارة استقصاء.
النتائج: تميزت القضايا التي تناولتها المسلسلات عينة الدراسة بالعصرية بنسبة ١٠٠%، واعتماد المسلسلات عينة الدراسة على اللغة العامية بنسبة ١٠٠%، وجاءت قضية الإرهاب في مقدمة القضايا السياسية بنسبة ٤٢,١%.
الكلمات المفتاحية: تعرض، والمراهقة، وقضايا، ومسلسلات تلفزيونية، وترتيب الأولويات.

**Exposure of Egyptian Adolescents to Issues presented in Television Series
 and its Relationship with their Agenda Setting.**

Problem: Identify the extent of exposure of Egyptian adolescents to the issues displayed on the television series and its relationship to their agenda setting.

Significance: The drama is working on bringing about the social change and pushing the community towards the desired progress and development, especially if it is directed to serve its objectives, and the importance of adolescence phase as it is the approach to maturity and comprehensive maturity in all aspects.

Objectives: Identify the impact of the issues nature displayed on the TV series about the status of adolescents' agenda towards their own issues, Test the degree of homogeneity or discrepancy between the agenda of the TV series concerning their presenting the adolescents' issues, and Identify the motives of adolescents- the study sample- towards watching the TV series.

Type & Methodology: This is a descriptive study and it used the sample survey approach.

Sample: The study sample is divided into two parts, The analytical study sample for some television series that display the issues of adolescents, and The field study sample which consists of 400 individuals.

Tools: Content Analysis Form, and a Questionnaire.

Findings: The issues discussed by the TV series, the study sample, were characterized by modernism with percentage of 100%, The TV series- the study sample, depend on the slang language with 100%, and The issue of terrorism was at the forefront of political issues with 42.1%.

Key Words: Exposure, Adolescence, Issues, Television series, and Agenda setting.

أيضا من أنها قد تتفق مع متطلبات المجتمع المصري الآن، نظرا لما تمر به البلاد من انتشار العديد من القضايا المختلفة، والتي غالبا ما يتأثر بها المراهقون في تلك الفترة الحرجة من العمر نتيجة لصالمة الخبرة.

أهداف الدراسة:

- وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف:
١. التعرف على القضايا والمشكلات التي تتناولها المسلسلات التلفزيونية ومنها: المصرية، وفي هذا الإطار تسعى الدراسة إلى معرفة موقف المسلسلات من القضية التي تعرضها وكيفية معالجتها لها.
 ٢. معرفة المتغيرات التي تؤثر في قوة العلاقة بين كل من أجندة المسلسلات التلفزيونية وأجندة المراهقين أو ضعفها.
- ثانيا أهداف خاصة بمشاهدي المسلسلات التلفزيونية من المراهقين:
١. التعرف على أنماط مشاهدة المراهقين عينة الدراسة للمسلسلات التلفزيونية.
 ٢. التعرف على دوافع مشاهدة المراهقين عينة الدراسة للمسلسلات التلفزيونية.
 ٣. التعرف على تأثير الخصائص الديموجرافية للمراهقين عينة الدراسة على ترتيب أولويات اهتمامهم نحو القضايا المقدمة من خلال المسلسلات التلفزيونية.

متغيرات الدراسة:

- تتمثل متغيرات الدراسة الحالية فيما يلي:
١. المتغير المستقل Independent Variable: يتمثل في تعرض المراهقين المصريين للقضايا المقدمة في المسلسلات التلفزيونية.
 ٢. المتغير الوسيط Moderator Variable: ويشمل العوامل الديموجرافية ومنها السن - النوع - المستوى الاقتصادي والاجتماعي - مدى الاهتمام بالقضايا - طبيعة القضايا (مجردة - ملموسة) - الاتصال بالشخص.
 ٣. المتغير التابع Dependent Variable: ويتمثل في ترتيب أولويات المراهقين للقضايا المقدمة في المسلسلات التلفزيونية.

حدود الدراسة:

١. حدود موضوعية: حيث تتناول هذه الدراسة تعرض المراهقين المصريين للقضايا المقدمة في المسلسلات التلفزيونية وعلاقتها بترتيب أولوياتهم.
٢. حدود زمنية: ويقصد بها فترة تحليل مضمون المسلسلات التلفزيونية عينة الدراسة.
٣. حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من المراهقين قوامها ٤٠٠ مفردة، وذلك من خلال استمارة استبيان وزعت عليهم بعد تطبيق الدراسة التحليلية.

الدراسات السابقة:

١. دراسة شيماء صبحي فوزي (٢٠١٥)^(٤) بعنوان "علاقة تعرض المراهقين لدراما المخابرات بمستوى الانتماء لديهم"، وتهدف هذه الدراسة إلى رصد العلاقة بين تعرض المراهقين لدراما المخابرات ومستوى الانتماء لديهم، والتعرف على مستوى الانتماء لدى عينة من المراهقين على مقياس الانتماء، وكذلك الكشف عن الدور الذي تقوم به دراما المخابرات في التنشئة السياسية لدى المراهقين عينة الدراسة، والتعرف على دوافع مشاهدة المراهقين لدراما المخابرات، ومدى كثافة المشاهدة وإنماط المشاهدة. وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تستخدم منهج المسح بالعينة، وفي إطاره استخدمت الدراسة طريقة المسح بالعينة لعدد من طلاب المدارس الثانوية، وبلغ حجم العينة ٤٠٠ مفردة تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ١٨) سنة. وقد استخدمت الدراسة صحيفة الاستبيان للمراهقين ومقياس الانتماء للوطن، ومن أهم نتائج الدراسة أن أكثر القيم التي تأثر بها المبحوثون في دراما المخابرات جاءت بالترتيب كما يلي الإصرار والكفاح للوصول للهدف المنشود بنسبة ٣٤,٥%، التضحية من أجل الوطن بنسبة ٢١,٨%، الاعتزاز

المقدمة:

تعد نظرية ترتيب الأولويات إحدى نظريات الإعلام التي تبحث في تأثير وسائل الاتصال، حيث تهتم بدراسة العلاقات التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لهذه الوسائل، وقدرة تلك الوسائل على تحديد أهمية وألوية بعض القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من القضايا التي تهم كافة قطاعات المجتمع.

وتؤكد هذه النظرية على وجود علاقة ارتباط إيجابي بين بروز قضية ما في وسائل الإعلام وبروزها لدى الرأي العام، من خلال تركيز هذه الوسائل على موضوعات وقضايا بعينها، وإهمالها لموضوعات أخرى.

لذلك فإن هذه الدراسة تسعى للتعرف على العلاقة بين التعرض للمسلسلات التلفزيونية، ودرجة التركيز التي توليها لقضايا المراهقين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية من جهة، ودرجة الاهتمام والإدراك التي يوليها المراهقون للقضايا ذاتها من جهة أخرى.

مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية من خلال التساؤل الرئيسي التالي "ما العلاقة بين تعرض المراهقين المصريين للقضايا المقدمة في المسلسلات التلفزيونية وترتيب أولوياتهم نحو القضايا ذاتها؟".

تساؤلات الدراسة:

١. ما الأشكال الدرامية المفضلة من جانب المراهقين عينة الدراسة؟
٢. ما القضايا التي تمثل أولوية لدى المراهقين عينة الدراسة؟
٣. ما درجة مناقشة المراهقين عينة الدراسة للقضايا والمشكلات التي تطرحها المسلسلات التلفزيونية؟
٤. ما أوجه الاستفادة التي تعود على المراهقين من خلال مناقشتهم للقضايا التي تعرضها المسلسلات التلفزيونية؟
٥. ما الدوافع النفسية لمشاهدة المراهقين (عينة البحث) للمسلسلات التلفزيونية؟
٦. ما الدوافع الطوقسية لمشاهدة المراهقين (عينة البحث) للمسلسلات التلفزيونية؟
٧. إلى أي مدى يعتمد المراهقون على المسلسلات التلفزيونية كمصدر لمعرفة أهم القضايا التي تشغلهم؟
٨. ما طبيعة الأدوار التي يؤديها المراهقون في المسلسلات التلفزيونية محل الدراسة (رئيسية أم ثانوية)؟

أهمية الدراسة:

- ترجع أهمية الدراسة إلى عدة عوامل منها:
١. أهمية التلفزيون: حيث يعتبر التلفزيون من أفضل وسائل الإعلام في مجال نقل الواقع الاجتماعي أمام المشاهدين بصفة عامة والمراهقين بصفة خاصة، وذلك بسبب انتشاره الواسع وقدرته الفعالة على الاستقطاب والإبهار، واستحواذه على اهتمام الجماهير، ومنافسته الشديدة للمؤسسات الاجتماعية الأخرى في مجال التأثير الاجتماعي.^(١)
 ٢. أهمية المسلسلات التلفزيونية: تكتسب المسلسلات التلفزيونية أهميتها من عدة أمور حيث تعتبر دراما مصدرا للتنقيف والتهديب والتوجيه بما تعرضه من أنماط العيش في بيئات مختلفة تساعد المتلقي في التعرف على بيئته المحلية أو غيرها من البيئات والمشكلات، بالإضافة إلى التعرف على نمط وقيم ومجموعة العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة في هذه البيئات.^(٢)
 ٣. أهمية المرحلة العمرية (المراهقة المتأخرة): تعد مرحلة المراهقة مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية؛ إذ يتعلم الناشئون تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع، كما أنهم يكونون أفكارهم عن الزواج والحياة الأسرية. كما أن دراسة مرحلة المراهقة مفيدة للوالدين والمربين ولكل من يتعامل مع المراهقين.^(٣)
 ٤. أهمية دراسة قضايا المراهقين في المسلسلات التلفزيونية: تستمد الدراسة أهميتها

الدراسة المسحية على عينة من الجمهور أعمارهم ما بين (١٨ - ٨٤) عاما، كما أخذت في الاعتبار عددا من المتغيرات كالنوع والمستوى الاقتصادي والتعليم. قامت الدراسة على أساس وجود تغيير في عملية ترتيب الأولويات بالنسبة لوسائل الإعلام الحديثة وخاصة الانترنت في تشكيل أهمية القضايا لدى الجمهور، وقد استنتجت هذه الدراسة: أن الأفراد الذين يتعرضون لأي وسيلة إعلامية وكذلك الصفوة لديهم أجندة مقاربة، وأن هذه الأجندة مختلفة وبشكل ملحوظ عن الأجندة التي تعرضها نشرات الأخبار التلفزيونية وكذلك مواقع الانترنت ولهذا فإن نتائج هذه الدراسة لا تدعم وظيفة ترتيب الأولويات بالنسبة لوسائل الإعلام.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة دراسة وصفية وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة لمجتمع الدراسة، وفي إطار منهج المسح بالعينة استخدم الباحث تحليل مضمون المسلسلات التلفزيونية عينة الدراسة بالإضافة إلى مسح عينة من المراهقين.

عينة الدراسة:

تم إجراء الدراسة التحليلية على عينة من المسلسلات التلفزيونية التي تقدم قضايا المراهقين، وهي عينة عمدية لبعض المسلسلات التي تتناول قضايا المراهقين وعلاقتها بترتيب أولوياتهم، كما تطبق هذه الدراسة على عينة من المراهقين قوامها ٤٠٠ مفردة.

أداة الدراسة:

استمارة استبيان للمراهقين.

نتائج الدراسة:

أكثر الأشكال الدرامية التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها في التلفزيون: جدول (١) توزيع أكثر الأشكال الدرامية التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها في التلفزيون وفقا للنوع

النوع	ذكور	إناث	الاجمالي		قيمة الدلالة	الترتيب
			ك	%		
المسلسلات الدرامية	١٢٨	٦٤	١١٥	٥٧,٥	٢٤٣	٦٠,٨
السلاسل	١١	٥,٥	٩	٤,٥	٢٠	٥
المسرحيات	٥	٢,٥	٢	١	٧	١,٨
التمثيلات	١٨	٩	١٠	٥	٢٨	٧
الأفلام التلفزيونية	٥٥	٢٧,٥	٥٠	٢٥	٢٦,٣	٢٦,٣
أخرى (جميع ما سبق)	١٧	٨,٥	١٨	٩	٣٥	٨,٨
جملة من سئولا	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر الأشكال الدرامية التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها في التلفزيون، حيث جاء في الترتيب الأول المسلسلات، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٠,٨% من إجمالي مفردات من يشاهدون الأشكال الدرامية المذاعة بالتلفزيون المصري، موزعة بين ٦٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٧,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٦٥٠، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%، ثم جاءت الأفلام التلفزيونية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٦,٣% من إجمالي مفردات من يشاهدون الأشكال الدرامية المذاعة بالتلفزيون المصري، موزعة بين ٢٧,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٤٠٠، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. وجاءت أخرى تذكر متمثلة في جميع الأشكال في الترتيب الثالث بنسبة ٨,٨% من إجمالي مفردات من يشاهدون الأشكال الدرامية المذاعة بالتلفزيون المصري ثم جاءت التمثيليات في الترتيب الرابع بنسبة ٧% موزعة بين ٩% للذكور في مقابل ٥% للإناث، وفي الترتيب الخامس جاءت السلاسل بنسبة ٥% واخيرا جاءت المسرحيات بنسبة ١,٨%.

بالبهوية المصرية بنسبة ١٦,٥%، الانتماء للوطن بنسبة ١٥,٣% تحمل المسؤولية بنسبة ٦,٨%، الشجاعة بنسبة ٥,٣%.

٣٢ دراسة باكستر، سارة ماي (2012) Baxter, Sarah Mae^(٥) بعنوان تأثير صور الانحراف وعدم التمكن في الدراما التلفزيونية الشبابية على شباب المرحلة الثانوية، تهدف الدراسة إلى الوقوف على مشاهدة طلاب الجامعات للدراما الشبابية التلفزيونية بشكل ما، لما فيها من مرح وإثارة. وشملت الدراسة عينة من البرامج الواقعية والدراما لكافة الأنحاء بالسنوات الأولى العشرين من نوع الدراما الشبابية التلفزيونية، حيث تم استخدام أداة تحليل الشخصية الشبابية التي أظهرت النواحي السلبية والإيجابية. وتبين من النتائج أن المشاهد الأكثر عدوانية يمكن أن ترى في الأفلام ٢١,١% وبعض الشيء أقل في المسلسلات التلفزيونية ١٨,٣%، وتبين أيضا أن البرامج قد شملت العديد من المشاهد العنيفة الموجودة على محطات التلفزيون في كرواتيا، وأن بالتعرض لهذه الوسائل زادت دوافع المشاركة السياسية والاهتمام السياسي لدى المراهقين، ويعتبر متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي أكثر تفوقا في التأثير على مشاركة المراهق سياسيا من وسائل الاتصال الجماهيري، التي تفوقت بدورها على متغير مستوى التعليم. كذلك يرتبط تأثير وسائل الاتصال على مشاركة المراهق السياسية بمتغير الانتماء الجغرافي، حيث يزداد تأثير هذه الوسائل على مراهق الحضرة مقارنة بمراهق الريف.

٣٣ دراسة نوريا جارسيا مونوز وما ديلينا فيديل بارسيلونا Munoz & Barcelona (2011)^(٦) بعنوان "صورة الشباب في المسلسلات التلفزيونية الخيالية الموجهة لجمهور الشباب"، وهدفت إلى معرفة صورة الشباب في المسلسلات التلفزيونية الخيالية الموجهة لجمهور الشباب. واستخدمت الدراسة أسلوب دراسة الحالة على مسلسل المراهقين الأمريكي Dawson's Creek كجزء من مشروع بحثي على المسلسلات الخيالية الموجهة لجمهور الشباب، وتم تحليل مضمون عينة عشوائية من حلقات المسلسل من المواسم الثاني والثالث والرابع واحتوت العينة على ١٨ حلقة، وتم تحليل المضمون من حيث صفات الشخصيات الشاببة (الصفات الشكلية، الصفات الاجتماعية، والديموجرافية، والأوصاف الاجتماعية النفسية) ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن هناك تعقيد فيما يتعلق بصورة الشباب خاصة فيما يتعلق بالشخصيات الرئيسية حيث تم تصوير تلك الشخصيات بشكل متعدد الأبعاد ومتغير وبخصائص شخصية وأنماط متنوعة، مما يوفر صورة تتعدت عن الصور النمطية الظاهرة في مسلسلات المراهقين، وبشكل خاص في مسلسلات دراما الموقف، حيث تم تصوير الشباب على أنهم شخصيات متطورة بشكل ثابت في الثلاث مناطق المتصلة بشكل شائع بالمراهقين. وهي الحب، الصراعات في داخل جماعة الأصدقاء، والشكوك الوجودية والقرارات المستقبلية.

٣٤ دراسة مايكل مين (2011) Muin, Michael J. نظرية وضع الأجندة ودور الإعلام في تشكيل الرأي العام تجاه حرب العراق^(٧) سعت الدراسة إلى تحليل المضمون الإخباري لست شبكات أساسية لعبت دورا محوريا في عمليات التغطية وهي (ABC, CBS, NBC, CNN, FOX, PBS) استمرت مدة التحليل ثلاثة أسابيع أي من (٢٠ مارس ٢٠٠٣ إلى ٩ إبريل ٢٠٠٣)، وذلك بهدف دراسة نظرية وضع أجندة هذه الشبكات ومدى قدرتها على تشكيل الرأي العام تجاه ثلاثة قضايا أساسية هي: حرب العراق وأسلحة الدمار الشامل وأحداث ١١ سبتمبر. وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها أنه يوجد دليل واضح وقوي على تأثير أجندة وسائل الإعلام على التوافق بين موقف صانعي القرار والتغطية الإعلامية، أي أنه يمكن لوسائل الإعلام التأثير ليس فقط على أجندة الجمهور وإنما التأثير أيضا على أجندة صانعي القرار.

٣٥ دراسة بروبيكر (2008) Brubaker^(٨) بعنوان "الحرية في اختيار الأجندة الشخصية" وقد سعت الدراسة لتوضيح تأثير أجندة وسائل الإعلام الحديثة كالتقنيات الفضائية والانترنت ومدى مساهمتها في صنع أجندة الأفراد، واعتمدت

جدول (٢) ترتيب عينة الدراسة للقضايا الاجتماعية (ن = ٣٨١)

الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		السابع		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	الفاظ	النسبة
البطالة	٨٤	٢٢,٠	٧٨	٢٠,٥	٨٢	٢١,٥	٤٩	١٢,٩	٣١	٨,١	٣٨	١٠,٠	١٨	٤,٧	١٨٤٩	١٧,٤٥
التحرش	٨٣	٢١,٨	٥٤	١٤,٢	٧٠	١٨,٤	٥٨	١٥,٢	٥٢	١٣,٦	٢٩	٧,٦	٢٦	٦,٨	١٧٢٧	١٦,٣٠
المخدرات والإدمان	٦٣	١٦,٥	٨٤	٢٢,٠	٧٢	١٨,٩	٤١	١٠,٨	٥٨	١٥,٢	٤٢	١١,٠	٢١	٥,٥	١٧٤٨	١٦,٥٠
الزواج	٣١	٨,١	٣٠	٧,٩	٣٥	٩,٢	٦١	١٦,٠	٤٥	١١,٨	٩٠	٢٣,٦	٨٩	٢٣,٤	١٢٢٠	١١,٥١
الاعتزاب	٢٤	٦,٣	٢١	٥,٥	٢٣	٦,٠	٣١	٨,١	٥٨	١٥,٢	٩٨	٢٥,٧	١٢٦	٣٣,١	١٠٢٩	٩,٧١
التفكك الأسرى	٧٤	١٩,٤	٦٣	١٦,٥	٤٤	١١,٥	٧٣	١٩,٢	٦٨	١٧,٨	٢٢	٥,٨	٣٧	٩,٧	١٦٩٣	١٥,٩٨
الطلاق	٢٠	٥,٢	٤٧	١٢,٣	٤٧	١٢,٣	٦٦	١٧,٣	٧٦	١٩,٩	٥٩	١٥,٥	٦٤	١٦,٨	١٣٣١	١٢,٥٦
مجموع الأوزان															١٠٥٩٧	

٢ أوجه الاستفادة التي تعود على عينة الدراسة من المناقشة:

جدول (٤) توزيع المبحوثين عينة الدراسة وفق متغير النوع (ذكور - إناث) بشأن أوجه الاستفادة التي تعود على عينة الدراسة من المناقشة

الترتيب	الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		أنثى		ذكور		النوع
			ك	%	ك	%	ك	%	
١	غيردالة	١,٠٥٤	٤٣,٣	١٦٥	٣٧,٩	٧٢	٤٨,٧	٩٣	معرفة معلومات أكثر عن قضايا المراهقين
٣	غيردالة	٠,٩٥٣	٣٩,٦	١٥١	٣٤,٧	٦٦	٤٤,٥	٨٥	اكتسب منها قيما وسلوكيات جيدة
٤	غيردالة	٠,١٣٧	٣١,٨	١٢١	٣١,١	٥٩	٣٢,٥	٦٢	التصرف بشكل اجتماعي
٢	غيردالة	٠,١٢٣	٤٠,٤	١٥٤	٤١,١	٧٨	٣٩,٨	٧٦	الاهتمام بالقضايا المطروحة بشكل أكبر
٥	غيردالة	٠,٢٦١	٩,٧	٣٧	١١,١	٢١	٨,٤	١٦	أخرى تذكر
			٣٨١	١٩٠	١٩١				جملة من سلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع المبحوثين عينة الدراسة وفق متغير النوع (ذكور - إناث) بشأن أوجه الاستفادة التي تعود عليهم من المناقشة، حيث جاء في الترتيب الأول "معرفة معلومات أكثر عن قضايا المراهقين" بنسبة بلغت ٤٣,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٤٨,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٧,٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٠٥٤ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%، ثم جاء "الاهتمام بالقضايا المطروحة بشكل أكبر" في الترتيب الثاني بنسبة ٤٠,٤% من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين ٣٩,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤١,١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٢٣ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. أما في الترتيب الثالث جاء "اكتسب منها قيما وسلوكيات جيدة" بنسبة ٣٩,٦% من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين ٤٤,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٤,٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٩٥٣ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%، وجاء "التصرف بشكل اجتماعي" في الترتيب الرابع بنسبة ٣١,٨% من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين ٣٢,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣١,١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٣٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وتضمنت فئة أخرى تذكر بعض أوجه الاستفادة الأخرى والتي رأى المبحوثون أن أهمها (التعرف على قصص حياة الأبطال ونماذج القدوة - تجعلني أكثر ثقة بنفسى - استخلاص العبر واكتساب خبرات الحياة) وجاءت بنسبة ٩,٧% من إجمالي مفردات العينة.

يوضح الجدول السابق ترتيب عينة الدراسة للقضايا الاجتماعية بالتلفزيون المصري والذي يؤكد حصول قضبة البطالة على الترتيب الأول بوزن مئوي قدره ١٧,٤٥، في حين جاءت المخدرات والإدمان بالترتيب الثاني بوزن قدره ١٦,٥٠، أما التحرش احتلت الترتيب الثالث بوزن مئوي ١٦,٣٠، بينما جاء التفكك الأسرى بالترتيب الرابع بوزن مئوي ١٥,٩٨، في حين جاءت قضبة الطلاق بالترتيب الخامس بوزن مئوي ١٢,٥٦، في حين احتل الزواج الترتيب السادس بوزن مئوي ١١,٥١ ثم الاعتزاب بالترتيب السابع من إجمالي ترتيب عينة الدراسة للقضايا الاجتماعية بالتلفزيون المصري.

٣ النقاش الذي يدور بينهم والآخرين حول قضايا المراهقين المقدمة في

المسلسلات:

جدول (٣) توزيع المبحوثين عينة الدراسة وفق متغير النوع (ذكور - إناث) بشأن ما يدور من نقاش بينهم والآخرين حول قضايا المراهقين المقدم في المسلسلات

مدى النقاش	النوع	متغير النوع			
		إناث		ذكور	
		ك	%	ك	%
دائما		٣٦	١٨,٣	٢٥	١٣,١
أحيانا		١٥٥	٧٩,١	١٦٥	٨٥,٩
لا		٥	٢,٦	٢	١,٠
الإجمالي		١٩٦	١٠٠	١٩٢	١٠٠

قيمة كا = ٣,٥٤١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٩٥ مستوى الدلالة = غير دالة

بحسب قيمة كا من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٣,٥٤١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٩٥ تقريبا مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) وما يدور بينهم حول قضايا المراهقين المقدمة في المسلسلات (إجمالي مفردات عينة الدراسة) للتلفزيون المصري. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة ما يدور من نقاش بين عينة الدراسة والآخرين حول قضايا المراهقين المقدمة في المسلسلات "أحيانا" من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٨٢,٥% موزعة بين ٧٩,١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨٥,٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وأن نسبة ما يدور من نقاش بين عينة الدراسة والآخرين حول قضايا المراهقين المقدمة في المسلسلات "دائما" من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٨,٣% موزعة بين ١٨,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٣,١% من إجمالي مفردات عينة الإناث وأن نسبة عدم دوران أي نقاش بين عينة الدراسة والآخرين حول قضايا المراهقين المقدمة في المسلسلات "لا" من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١,٨% موزعة بين ٢,٦% للذكور في مقابل ١% للإناث.

(University of Central Missouri: faculty of arts, Department of Communication, 2011).

8. Jennifer Brubaker. The Freedom to Choose personal agenda: Removing Our **Journal**. Vol. 10, Issue. 03, Fall 2008.

٣. طبيعة الأدوار التي ظهرت بها الشخصيات داخل المسلسلات وفق متغير النوع: جدول (٥) توزيع المبحوثين عينة الدراسة وفق متغير النوع (ذكور- إناث) بشأن طبيعة الأدوار التي ظهرت بها الشخصيات داخل المسلسلات

طبيعة الأدوار	النوع		متغير النوع		الإجمالي	
	ك	%	إناث	%	ك	%
أدوار إيجابية	١٢	٦,١	٥	٢,٦	١٧	٤,٤
أدوار سلبية	١٣٠	٦٦,٣	١٥٤	٨٠,٢	٢٨٤	٧٣,٢
أدوار تجمع بين الأمرين	٢٧	١٣,٨	١١	٥,٧	٣٨	٩,٨
لا أعرف	٢٧	١٣,٨	٢٢	١١,٥	٤٩	١٢,٦
الإجمالي	١٩٦	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٣٨٨	١٠٠

قيمة كا^٢ = ١٢,١١٨ * درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,١٧٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٥

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٣، وجد أنها = ١٢,١١٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٧٤ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) بشأن طبيعة الأدوار التي ظهرت بها الشخصيات داخل المسلسلات عند مستوى دلالة ٠,٠٥. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يرون أن طبيعة الأدوار التي ظهرت بها الشخصيات داخل المسلسلات بالتلفزيون المصري "أدوار سلبية" من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٧٣,٢% موزعة بين ٦٦,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨٠,٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، ونسبة من يرون طبيعة الأدوار التي ظهرت بها الشخصيات داخل المسلسلات المصرية "لا أعرف" من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٢,٦% موزعة بين ١٣,٨% للذكور في مقابل ١١,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث. ونسبة من يرون أن طبيعة الأدوار التي ظهرت بها الشخصيات داخل المسلسلات بالتلفزيون المصري "أدوار تجمع بين السلبية والإيجابية" من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٩,٨% موزعة بين ١٣,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥,٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، ونسبة من يرون طبيعة الأدوار التي ظهرت بها الشخصيات داخل المسلسلات المصرية "أدوار إيجابية" من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤,٤% موزعة بين ٦,١% للذكور في مقابل ٢,٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

المراجع:

١. سحر محمد وهيبي. "بحوث في الإتصال" ط١، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٦).
٢. غادة أحمد عبدالرحمن. "العلاقة بين تعرض المراهقين للدراما الأجنبية وإتجاهاتهم نحو الجريمة الإلكترونية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٣).
٣. حامد زهران. "علم النفس النمو الطفولة والمراهقة"، ط٦، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٥).
٤. شيماء صبحي فوزي. "علاقة تعرض المراهقين لدراما المخابرات بمستوى الانتماء لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الطفولة، ٢٠١٥).
5. Baxter, Sarah Mae "Watching high school: representing delinquency and disempowerment on teen drama television" MA thesis submitted for the university of Western Ontario, Canada, 2012.
6. Garcia Munoz, Nuria& Barcelona. MaddalenaFedele. "Television fiction series targeted at young audience: plots and conflicts portrayed in ateen series" **Scientific Journal Of Midia Literacy**, vol. 37, 2011. P.p133- 140.
7. Muin, Michael J. "Agenda- Setting Theory and the Role of the media in Shaping public opinion for the Iraq war". Published Msc.